التحرش الجنسي

سلوكياته، وأماكن حدوثه، واستجاباته الانفعالية، ووسائل ردعه من وجهة نظر طالبات الجامعة

م.د. أحمد عدنان منكر أ.د. علي عبد الرحيم صالح

العراق- جامعة القادسية – كلية الآداب

ali.salih@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٣/٢٦

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/٤/١٠

الخلاصة :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف سلوكيات التحرش الجنسي في السياقات الجامعية ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من طالبات جامعة القادسية، اللاتي بلغ عددهن (٣٠٠) طالبة من الكليات الإنسانية والعلمية في الجامعة. وعمل الباحثان ببناء استبانة التحرش الجنسي، التي تكونت من ستة محاور (سلوكيات التحرش الجنسي، أماكن حدوث التحرش، والاستجابة الانفعالية للمتحرش بها، ،اسباب سلوكيات التحرش الجنسي، والوسائل الرادعة للتحرش الجنسي، وسمات شخصية الطالب المتحرش)، وقد استخراج خصائص الاستبانة السيكومترية من صدق وثبات. وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها يستعمل المتحرشون سلوكيات المضايقة مثل النظرة غير المرغوبة، وكلام الغزل، ويستعملون بدرجة قليلة سلوك الاحتكاك الجسدي والملاحقة، وعادة ما تقع هذه السلوكيات في شوارع الجامعة، والممرات الدراسية، والنوادي الطلابية. وكانت أكثر استجابات الضحايا لهذه السلوكيات الشعور بالغضب والخوف الشديد والاكتئاب. وترى الطالبات إن هذه السلوكيات المنحرفة ترجع إلى ضعف الالتزام الديني، والتفكك الأسري، ومشاهدة الأفلام الإباحية، ومظهر الفتاة الخارجي. وبينت نتائج البحث أن من وسائل منع هذا السلوك تقديم المتحرش الاعتذار أمام الطلبة، وإخبار أهل المتحرش، وفرض العقوبات المالية. وأخيرا ترى طالبات الجامعة أن من سمات المتحرش جنسيا ضعف الثقة بالنفس، والاندفاعية، والأفكار اللاعقلانية، والشعور بالنقص، والمعاناة من الوحدة النفسية. وأنتهى البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التحرش الجنسي، المضايقة، سمات الشخصية.

Sexual Harassment

Its behaviors, places of occurrence, emotional responses, and means of preventing it from female university students'

Dr. Ahmed Adnan Munkar Prof .Dr. Ali Abdul Raheem Salih

Iraq- Al-Qadisiyah University - College of Arts

ali.salih@qu.edu.iq

Date received: 26/3/2025
Acceptance date: 10/4/2025

Abstract:

The current research aims to identify sexual harassment behaviors in university contexts; to achieve this, the researchers selected a random sample of female students at Al-Qadisiyah University, who reached their number (300) students from the university's humanities and scientific colleges. A researchers built a sexual harassment questionnaire, which consisted of six factors (harassment behaviors, places of occurrence of sexual harassment, emotional response of the harassed, causes of sexual harassment behavior, means of preventing for sexual harassment, and personality traits of the harassing student), and the psychometric characteristics of the questionnaire were extracted from validity and reliability. After using appropriate statistical methods, a set of results were reached, including that Harassers use unwanted glances, flirtatious language, and, to a lesser extent, physical contact and stalking, which usually occur on the university streets, corridors, and student clubs. The response of harassment victims was anger, extreme fear, and depression. The female students believe that these deviant behaviors are due to weak religious commitment, family disintegration, watching pornographic films, and the girl's external appearance. The results of the research showed that among the means of preventing this behavior are the harasser apologizing to the students, informing the harasser's family, and imposing financial penalties. Finally, the female university students believe that the characteristics of sexual harassers include low self-confidence, Impulsivity, irrational thoughts, feelings of inferiority, and suffering from psychological loneliness. The research concluded with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: sexual harassment, harry, personality traits.

مشكلة البحث

يعد التحرش الجنسي من الجرائم الأخلاقية وأشكال العنف التي بدأت بالتزايد في السنوات الأخيرة ، إذ أن التحرش سلوك عنيف، يتجاوز حق الآخرين ويضايقهم، وينتهك خصوصيتهم ورغبتهم في الحفاظ على جسدهم وشعورهم بالأمن الاجتماعي والنفسي، ويتنافى مع القيم الإنسانية والعادات والتقاليد الاجتماعية الأصيلة (الطيار،٢٠١١:٣)، وتشيع هذه المشكلة بين المراهقين والشباب الجامعي، وتتزايد عند ضعف القيم الاجتماعية والدينية، وتدهور الأحوال الاقتصادية وصعوبة الزواج (عيد،٢٠١٧:١٣).

وتتضح ظاهرة التحرش الجنسي في الأوساط الأكاديمية، حيث أوضحت نتائج الدراسات أن ٣٠% من الفتيات الجامعيات يتعرضن للتحرش الجنسي مرة واحدة على الأقل في الشهر الواحد داخل الكلية، كما أشارت النتائج أن (٦٠%) من طالبات الدراسات العليا تعرضن للتحرش الجنسي (رشاد ،٢٠١٧:٣٩).

وأظهرت نتائج بعض الدراسات النفسية والاجتماعية ان للتحرش الجنسي العديد من الآثار السلبية سواء النفسية أو الجسدية والعاطفية ، إذ يشعر ضحايا التحرش الجنسي من الفتيات بفقدان الوزن والشهية، واضطراب النوم، والصداع، والمعاناة تدني الميل لممارسة الأنشطة اليومية العادية، والتعبير عن مشاعر الحزن والألم والقلق والتوتر والغضب والميل للعزلة وتدنى الثقة بالنفس والاكتئاب وفقدان تقدير الذات، فضلا عن ذلك تعاني الضحايا من التشهير بالسمعة والعزلة الاجتماعية، وضعف العلاقات مع الأصدقاء والأهل (عاشورواخرون،٢٠١٧:٦٦٤).

ووجدت دراسة نيلسون وكارول (Nelson&Carroll ,2012) ان التحرش ارتبط بدرجة كبيرة مع الاكتئاب، والقلق، وانخفاض الأداء الأكاديمي، واضطراب صورة الجسم، وهذا التأثير لا ينسحب على الأفراد فحسب، بل يمتد إلى كل مؤسسات المجتمعات (Nelson & Carroll ,2012:397) وهذا ما توصلت إليه دراسة (النابلسي،٢٠١٧) التي وجدت أن التحرش الجنسي كان سببا رئيسا في تدني مستوى الأمن والشعور بالطمأنينة داخل الحرم الجامعي، وعزوف الطالبات في المواظبة عن الدوام، وتدني الثقة بالمؤسسات الجامعة، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الضحايا (النابلسي،٢٠١٧:ص٣٠)، وهذا ما يجعل المناخ الجامعي مكانا طاردا للتعليم والشعور بالخوف والقلق والانقطاع عن التعليم.

يتضح في ضوء ما سبق أن مشكلة البحث الحالي خطيرة جيدا على صحة الطالبات النفسية وتوافقهن الجامعي، كما تنسحب أثارها على عمل المؤسسات الجامعة وتحقيق أهدافها الأكاديمية. لذلك يتساءل الباحثان عن مدى انتشار سلوكيات التحرش الجنسي في جامعة، وما هي أسبابه، والأماكن التي تشيع فيه، وما الوسائل اللازمة لردعه؟

أهمية البحث:

تعد عملية ترسيخ العلاقات الاجتماعية والقيم الأخلاقية بين الطلبة أحدى الأهداف الأكاديمية والتربوية التي تهتم بها المؤسسات الجامعية، إذ تتوقف الحياة داخل الحرم الجامعي على ما يتمتع به أبناءه الطلبة من منظومات أخلاقية سليمة، ومهارات اجتماعية وانفعالية عند التفاعل مع بعضهم البعض، فمن شأن ذلك أن يؤدي

إلى الشعور بالتوافق الدراسي، والمشاركة الاكاديمية، والدراسة في أجواء علمية طيبة، ومن دون ذلك قد تواجه الجامعات الكثير من المشكلات كظهور العنف والتخريب والتحرش الجنسي، وهذا ما أشارت إليه مجموعة من الدراسات النفسية والتربوية، إذ وجدت دراسة (جاسم، ٢٠٢٤) إن شيوع الأمن الأخلاقي داخل الجامعة، وتمتع الطلبة بالقيم الأخلاقية الرفيعة يسهم في ظهور مناخ دراسي إيجابي، ويعمل على تحقيق الرسالة الجامعة مثل غرس الهوية الاجتماعية الايجابية، وتطوير مفهوم الذات، وتنمية المسؤولية الاجتماعية (جاسم،٢٠٢٤: ١٧١)، ووجدت دراسة (رندة وخديجة،٢٠٢٣) أن الاهتمام بالسمات الايجابية لطلبة الجامعة، ومواجهة السلوكيات التهديمية كالتحرش الجنسي يهيأ بيئة دراسة أمنة، ويمكن أن يخفف من شدة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يمكن أن يواجهها الطلبة مثل الاكتئاب والقلق والشعور بالذنب والصراع النفسي (رندة وخديجة،٢٠٢٣ : ٩٢).

كذلك توصلت دراسة(النابلسي،٢٠١٧) إلى أن تسليط الجامعات الضوء على المشكلات السلوكية كالتحرش الجنسي لدى طلبة الجامعة يعمل كإجراءات وقائية متكاملة لحماية المجتمع الطلابي من التفكك والانحلال، ويعمل على حماية الطالبات من الإساءة والعنف، مما يخلق لنا بيئات جامعية أمنة، يشعر فيها الطلبة بالطمأنينة والراحة (النابلسي،٢٠١٧: ٢٨). وتوصلت دراسة (سعادو،٢٠٢١) في ضوء مراجعة مجموعة من التجارب حول مكافحة الجامعات لسلوكيات التحرش بين طلبة الجامعة، إلى أن حماية الطلبة من الاعتداء الجسمي واللفظي يخلق حصن منيع في حماية الطلبة ، والحفاظ على منظومتهم الأخلاقية، كما يعمل على الحد من مشكلات أخرى مثل انتشار المخدرات والعنف والتعصب (سعادو،٢٠٢١: ٣٩٥).

وبهذا يسلط البحث الحالي الضوء على إحدى المشكلات التي يمكن أن تهدد الأمن الجامعي، وتشيع الخوف والعنف بين طلبة الجامعة، وذلك في ضوء تعرف سلوكيات التحرش السائدة في الجامعة، والوقوف على أسبابها، وأماكن ظهورها، وكيفية الحد منها. فضلا عن ذلك يرى الباحثان أن أهمية البحث الحالي تظهر في الآتي:

١. يعد البحث الحالي مؤشرا مهما في تعرف المنظومة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة، ومدى شيوع العلاقات الاجتماعية الطيبة فيما بينهم.

٢. يسلط البحث الحالي الضوء على ما تعانيه ضحايا التحرش من مشكلات نفسية، كما يكشف عن السمات النفسية لشخصية المتحرش.

٣. يعد البحث الحالي مؤشرا مهما على مدى فاعلية الجامعة في الحد من المشكلات الاجتماعية الخطيرة كالتحرش والعنف وتعاطي المخدرات والتدخين.

٤. يمكن ان يستفيد من هذه الدراسة كل من:

أ. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ب. الباحثين والمسؤولين في مراكز البحث والتطوير في الجامعات العراقية من أجل الوقوف على أسباب ونتائج هذه الظاهرة الخطيرة.

ج. العاملين في مراكز الارشاد النفسي والخدمات الاجتماعية من أجل مساعدة الطلبة على التخلص من مشكلاتهم السلوكية غير المقبولة اجتماعيا واكاديميا.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

١. سلوكيات التحرش الجنسي الشائعة من وجهة نظر طالبات الجامعة.

٢. أماكن حدوث سلوكيات التحرش من وجهة نظر طالبات الجامعة.

٣. طبيعة الاستجابة بعد التعرض إلى التحرش الجنسي لدى طالبات الجامعة.

٤. أسباب سلوكيات التحرش الجنسي من وجهة نظر طالبات الجامعة.

٥. الوسائل الرادعة لسلوكيات التحرش الجنسي من وجهة نظر طالبات الجامعة.

٦. سمات شخصية الطالب المتحرش من وجهة نظر طالبات الجامعة.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات الدراسات الاولية في كليات جامعة القادسية للعام الدراسي (2024- 2025) في الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات :

التحرش الجنسي Sexual Harassment: عرفه كل من:

- **جاكلين "Jaclyn 1986"** : سلوك غير مقبول اجتماعيا وتربويا يتم في ضوئه التعدي على جسد الآخر بالنظر أو الكلام أو اللمس بغرض اشباع الرغبة الجنسية (Jaclyn,1985:228)

- **فكرى،٢٠١٣:** محاولة استثارة الأنثى بدون رغبتها عبر اللمس أو الكلام أو المحادثات التليفونية أو المجاملات غير البريئة (فكرى،٢٠١٣:٧٢).

- **حساني،٢٠١٥:** سلوك جنسي غير مرحب به، وغير نابع بالضرورة من دافع الرغبة الجنسية وحدها، بل أحياناً من دافع التسلط والرغبة في إذلال الطرف الآخر الأضعف وإهانته، ويستمد هذا التحرش نوعاً من المشروعية من خلال التفوق السلطوي الاجتماعي، والسياسي أو الثقافي الذى يتمتع به الرجل في المجتمع (حساني،٢٠١٥:١٧٨).

- **راينهارت وبيتر"Rinehart&Yeater,2015"** : سلوك جنسي مضطرب يهدف إلى إشباع الرغبة الجنسية من خلال التعدي على جسد الأخر عبر النظر والإيماءات والحديث أو الاحتكاك الجسدي .(Rinehart&Yeater,2015:p.13)

- **الخياري،٢٠١٨:** صورة من صور العنف النفسي أو الجسدي أو المعنوي أو املادي أو الأخلاقي، ويحدث ضرارا كبيرا بكرامة المرأة ومكانتها الإجتماعية و شرفها وحريتها

(الكيلاني،٢٠١٨:٤٢).

التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف (راينهارت وبيتر،٢٠١٥) بوصفه التعريف نظري الذي سيتم في ضوئه قياس وتفسير نتائج البحث .

التعريف الاجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة بعد استجابتها على استبانة التحرش الجنسي.

الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التحرش الجنسي:

ان مصطلح التحرش الجنسي هو مصطلح جديد ودخيل على لغتنا لانه لم يكن معروفاً وهو ترجمته للمصطلح الإنجليزي (غريب،٢٠١٠:١٠). ويرجع البعض ظهوره الى عام ١٩٧٥ كان ذلك بفضل ثمان من النشطات، حينما اردن خلال اجتماعهن من اجل تبادلهن للأفكار حول الكتابة على الملصقات عن موضوع المضايقات الجنسية المختلفة اللاتي يتعرضن لها بشكل مستمر اثناء وقت العمل، فوضعت امامهن العديد من الخيارات ليضعوها على الملاصقات مثل : التخويف الجنسي، والاستغلال الجنسي، والاكراه الجنسي، لكن هذه المصطلحات غير كافية لإيضاح المضايقات الدائمة وهذه الظاهرة المخيفة اللاتي يتعرضن لها في العمل، فظهر بذلك مصطلح التحرش الجنسي الذي وفقن عليه، بعدها أسست هؤلاء الناشطات معهد السيدات العاملات، وفي ذلك الوقت وقع التحالف ضد هذا الاكراه الجنسي والذي أسس سنة ١٩٧٥ على يد هؤلاء الناشطات الغربيات وهن فريد كلين واليزبيت كوهين ولين ورلي، ويعتقد البعض الاخر ان ظهور هذا المصطلح يرجع الى الدكتوره ماري روي عام ١٩٧٣ الذي قامت برفعها لرئيسها مباشرة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا للحديث عن مختلف اشكال القضايا وعدم المساواة بين الجنسين (المنعم،٢٠١١ :٤٣).

ويتفق معظم الباحثين أن التحرش الجنسي "فعل أو سلوك يصدر من ذكر ضد أنثى سواء أكان بالنظر، أم باللفظ، أم بالاحتكاك الجسدي، ينتج عنه تأثيرات مرتبطة بالجنس لدى الأنثى، التي لا تقبل هذا الفعل أو السلوك، وقد يترك هذا الفعل أو السلوك أذى نفسياً أو مادياً او اجتماعياً لدى الأنثى التي تتعرض للتحرش (عبادة،٢٠٠٧:٥). وهو سلوك غير مرغوب فيه يتم دون موافقة الضحية ويشمل اللمس أو الاتصال الجسدي وطلب خدمة جنسية أو تعليق شفهي جنسي أو عرض صور جنسية أو أي تصرف آخر شفهي و غير شفهي غير مرغوب فيه ويحمل طبيعة جنسية (خفاجي،٢٠٠٨:١١).

والتحرش الجنسي يشمل سلوكا ذا طابع عندما يكون هذا السلوك غير مرغوب به أو مرفوض من الشخص الموجه إليه، وقد يؤدي إلى خلق جو من المعاداة أو الترهيب، ويؤثر بصورة غير مقبولة على أداء عمل المتحرش به، أو يؤثر سلبا بشكل آخر على فرص عمل ذلك الشخص. وهو نوع خاص من التحرش التميزي ويتألف من أعمال أو كلمات، أو مفاتحات جنسية غير مرغوب فيها، أو سلوك آخر ذو طابع جنسي(Henkle,2008:11). كما أنه شكل من أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة يحمل مضمونا جنسيا من خلال اقتران أفعال جسدية أو لفظية وقد يسبب لها أذي أو ضرراً جسمياً أو جنسياً أو نفسياً أو أخلاقيا

(غانم،٢٠١٩:٢٥٣). كما يعرف انتهاك صارخ ومتعمد لخصوصية المرأة من قبل الرجال، سواء كان بالنظر او الفظ، او الاحتكاك الجسدي، ويسبب إيذاء نفسي او بدني واخلاقي للضحية والذي قد تتعرض له المرأة في أي مكان قد تتوجد فيه (المطابقة والحطابية،٢٠١٧:٦٩).

أسباب التحرش في الوسط الجامعي

أسباب خاصة متعلقة بالطالبات الجامعيات

١- المبالغة في السفور والتبرج وإبداء الزينة والمفاتن.

أ- قد تكون هي المرأة او الطالبة هي من تفسح المجال للتحرش بها وذلك ما ترتديه من ملابس فاضحة تبرز ملامحها الجسدية او من خلال كلامها التي تفسح المجال لضعفاء النفوس للتحرش بها، فعدم التزامها بالملابس الملائمة يعطي عنها فكرة سيئة وانها طالبة عرضة للتحرش.

ب- يعد التبرج وخروج الطالبات المتبرجات يعد سبباً رئيساً ودافع قوي للرجل من اجل التحرش بها، حيث يعتقد الشباب ان الفتيات عندما يتبرجن ويلبسون ملابس ضيقة هي التي تثير الرغبة بداخلهم فيعتقدون ان الفتيات يلبسن الملابس لانهم يريدون ان ينظروا الشباب اليهم (بلونامس وزنين،٢٠١٧:١٢٨).

٢- أسباب خاصة متعلقة بالرجل

ان هذا الجانب يتعلق بعوامل التنشئة الاجتماعية بالنسبة للرجل في علاقته بالنساء ونظرته الى الفتاة على انها مصدر للتسلية والمتعة فقط ولا ينظر لها على انها كيانا وفكر او شعور الرجل او الشاب كأن المرأة هي فريسة سهلة يستطيع أخذ كل ما يريد منها دون محاسبة، ومن ابرز الأسباب التي تدعوا الى التحرش ان الثقافة السائدة في مجتمعنا هي ثقافة ذكورية والتي تغرس في اذهان الناس ان الرجل يمتلك الحرية الكافية في تصرفاته ولا يوجد جرد عليه، ومن الأسباب المتعلقة بالطالب الجامعي من ناحية المظهر الخارجي (اللباس والشعر)، فنجد الشباب الذكور فهم ينجرفون نحو الموضات التي لا تتناسب قوام الرجل العربي مما تنعكس عل المحيط الجامعي (بلونامس،٢٠١٧:١٢٧).

٣- أسباب أخرى

أ- تدهور الظروف الاقتصادية

تكمن العوامل الاقتصادية المؤدية الى التحرش الجنسي في تدهور الوضع الاقتصادي، والمستوى المعيشي وارتفاع مستوى الفقر والبطالة الامر الذي يحول دون القدرة على الزواج فيندفع الشباب في ظل كل هذه الظروف الى اشباع الغرائز الجنسية بشكل عير شرعي (الدراب،٢٠٠٩:٥٧).

ب- الفراغ والترويح

يشغل الفراغ والترويح حيزاً كبيراً في حالة الشاب الجامعي، فالشباب الجامعي عندما يجد الأنشطة الترويحية الإيجابية، فأنه غالباً ما يلجأ الى الأنشطة السلبية والتي تسقطهم في هاوية الرذيلة والانحراف كالتسكع والتهريج وجلب الضرر على أبناء المجتمع (محمد،٢٠١٠:١٩).

ج- الأسباب الدينية

لقد ارجع البعض اسباب التحرش الجنسي الى ضعف الوازع الديني بين الناس حيث اصبحت بعض القيم بالية وموروثات قديمة في المجتمع (قطب،٢٠٠٠:٣٠).

ح- مداعبة الزوجين أو ممارسة الحق الزوجي أمام الأبناء أو تجاهل الصغار منهم:

يقع كثير من الأزواج في مفهوم خاطئ اسمه إنه صغير لا يفهم (غير المقصود) في حين أن هذه التصرفات تجعل لدى الأبناء الرغبة في التقليد، عند أول فرصة تسنح لهذا المتفرج

ط- التفكك الأسري.

الأمر الذي يؤدي إلي نشأة الأطفال تنشئه غير سليمة منحرفة وغير أخلاقية الأمر الذي يجعل الطفل منذ البداية غير قادر علي التمييز بين السلوك السوي والسلوك غير السوي (رضوان ،٢٠٠٩:٦).

ي- العولمة لها تأثير كبير علي انتشار هذه الظاهرة.

حيث انتشار وسائل الأعلام المسمومة والأفلام الإباحية والدخول علي المواقع الإباحية علي شبكات الانترنت .والملاحظ أن الإعلام اليوم بكافة أشكاله يعزف على وتر الجنس المجتمع أصبح يميل إلى تقليد الغرب بكل شيء فيسعى لإظهار مفاتن الأنثى ونشر العرى وعوامل الإثارة عبر وسائل الإعلامم (عبد الكريم،٢٠٠٩:8)

ك- أسباب ترجع لمعتقدات خاطئة .

هناك بعض المعتقدات الخاطئة التي تسهم في تشجيع ظاهرة التحرش الجنسي ومنها:

- خوف الخجل فقد تخجل الضحية من الحادثة لما تتعرض له من لوم وإستنكار اجتماعي من الآخرين .
- الضحية أن يصبح المتحرش أكثر جدية أو تخاف تكرار الفعل إذا ما فضحت الحادثة.
- التقليل من شأن الحادثة بأن تقول الضحية لنفسها "ليست بمشكلة كبيرة أنى حساسة أكثر من اللازم أو أني أبالغ في العفة والاحتشام" كما قد تسمع الضحية هذه العبارات من الآخرين.
- الشعور بالذنب فقد تشعر الضحية بالذنب تجاه ما حصل معها وتلوم نفسها.
- الشعور بالعار حيث تشعر الضحية بالعار وقد لا تتقبل فكره كونها ضحية أو تظن أنه كان يتوجب عليها وقف الاعتداء (Monica,2009:110).

اشكال التحرش الجنسي : تم وصف العديد من اشكال التحرش الجنسي وجميعها تضرب مثال للدور الذكوري المسيطر والمواقف السلبية من النساء ، وهناك العديد من اشكال التحرش الجنسي نذكر منها:

أ- **التحرش الجنسي الكلامي** : ويحقق في حالة إلقاء العبارات التي تعرض همسا في اذن الأنثى بحيث لا يسمعها غيرها ومادامت هذه العبارات قد القيت في طريق عام او مكان مطروق حيث يقع التحرش على الأنثى سواء كانت بالغة او غير ذلك (كريم،١٩٩٠:٥٤٦). كما يتضمن تعليقات، دعابات ،حركات ،اصوات والاقتراحات الجنسية فهو شكل من اشكال العنف ضد المرأة ال يرتبط بالعنف الجسدي بشكل خاص لكنه يرتبط بموضوع الجنس (ديلمي،٢٠٠٤:٤٢).

ب- **التحرش الغير الكلامي** وهو الذي يكون بواسطة تلميحات غير لفظية بواسطة الاشارات مثل النظرات ابتسامات، تقديم صور وحركات ذات ايماءات جنسية بالإضافة الى عرض صور او افلام جنسية وتبادل الرسائل الإلكترونية او ملصقات ومواد ذات طبيعة جنسية.

ج- **التحرش الجسدي** :هو اي اتصال جسدي تتعرض له المرأة ويتم بطريقة جنسية ويتمثل في الملامسة الجسدية المتعمدة او التمايل من باتجاه الشخص الآخر و شد وتمزيق ملابسه وكذلك محاولة الإمساك بالضحية وضمها او الاحتكاك بها ، ويشير الى التحرش الجنسي هو عبارة عن اقرار الأنثى بأنها تعرضت من قبل الرجل الى ملامستها لبعض اجزاء جسمها (سرحان،٢٠١٦:٩٤).

د- **التحرش الجنسي التعويضي:** يقوم فيه الفرد باستعمال قوته التنظيمية على مرؤس لديه في العمل حتى يشاركه نشاط جنسي، ويتضمن هذا الشكل من أشكال التحرش وجود علاقة ما بين اطراف التحرش ؛ كما أن هناك سابق تعارف بينهما أو علاقة المكانة المتساوية.

هـ-**التحرش الجنسي البيئي:** ويشير هذا الشكل إلى العروض الجنسية الدائمة والمستمرة التي يعترض لها الفرد داخل البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وتتضمن التعليقات الجنسية، أو الاهتمام الجنسي غير المرغوب، وضمن هذا الشكل نجد انه قد لا يجمع طرفي عملية التحرش أية علاقة (عبادة و أبو الدوح،٢٠٠٧:١٩).

أ- **نظرية التحليل النفسي:**

اشتقت نظرية التحليل النفسي من ملاحظات عالم النفس سيجموند فرويد الإكلينيكية على مرضاه في عيادته الخاصة، وفسر جميع الإضطرابات السلوكية والنفسية التي تظهر لدى الأفراد نتيجة ضعف توازن الجهاز النفسي لديهم، إذ يفترض فرويد أن كل فرد يمتلك بناءا نفسيا يتكون من ثلاثة أنظمة تتمثل في (جوني،٢٠١٨:٧٠)

الهو هو جزء فطري في شخصية الفرد، يحتوي على طاقة حيوية تكون مندفقة في جسم الإنسان التي تدعى(الليبيدو) حيث يكون الهو مسؤول عن النزاعات الفطرية والرغبات الجنسية والشهوات المحضورة، ويعمل هذا الجزء وفق احتياجات الفرد الغريزية، فلا يعي الواقع ولا يتقيد بقوانين المجتمع في أي زمان ومكان (الساعاتي،١٩٨٣:١٠٠).

ألانا جزء يظهر فيما بعد في الشخصية، و يتكون نتيجة اكتساب الفرد قوانين المجتمع ومحرماته وقيمه من التنشئة الإجتماعية، إذ يتعلم كيف يتصرف وفق واقعه الإجتماعي، ويشبع حاجاته وغرائز الهو وفق المتطلبات الخارجية وألانا العليا وصفها فرويد بأنها جزء من الشخصية الأكثر تحفظا وعقلانية في بناء الإنسان النفسي، إذ لا تتحكم في أفعال الفرد وفق هذا المكون سوى القيم الأخلاقية والمجتمعية، اي بعيدا عن كل الأفعال الشهوانية والغرائزية، ويمكن القول أن سلوكيات التحرش الجنسي تظهر نتيجة ضعف الأنا المسؤولة عن ضبط شخصية المتحرش، بمعنى أنه يعاني خلل في التوازن بين الهو المسؤول عن الغرائز والانا العليا مسؤول عن الضمير

والمثل العليا، إذ نجد أن الهو" تغلب على "أنا" الجاني، و توجهه به نحو إشباع غرائزه الجنسية دون الاهتمام بقوانين المجتمع واحترام حقوق وخصوصية الآخر، وكذلك يعاني الجاني من ضعف الأنا الأعلى (جوني،٢٠١٨:٧٢).

ب – النظرية البنائية الوظيفة :

يرى أصحاب هذه النظرية من أنصار "ميرتون" و"تالكوت بارسونز" أن البناء الإجتماعي هو مجموعة من الأنساق ذات الوظائف المختلفة تعمل كل وحدة ضمن الكل من أجل ضمان التوازن والاستقرار لهذا البناء فيوجد وظائف بناءة تحقق أهداف وطموحات النظام ووظائف عكسها تهدم أهداف الفرد فتساهم في حدوث بعض الانحرافات في النظام،

وعلى هذا الأساس ينظر الوظيفيون للعنف ضد المرأة على أنه يتضمن دلالات داخل السياق الاجتماعي عن حالة اللاتوازن وعدم الاتساق داخل النسق فالعنف أما أن يكون نتاجا لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك أو نتيجة اللامعيارية أو فقدان التوازن الذي يصيب المجتمع الإنساني أو الجماعة بحيث تتحطم المعايير وتسود الفوضى فيلجأ إلى العنف أو يكون الأفراد عدوانيين فيسلكون طريقهم بعنف وهكذا فإن السلوك المنحرف للفرد يعكس القيم الاجتماعية للمجتمع الذي يحدث فيه. وعليه فإن العنف ضد المرأة يمثل شكل من أشكال الصراع الاجتماعي داخل النسق فإذا أصيب النسق الاجتماعي بخلل على مستوى أحد عناصره وفقد وظيفته فإن البناء الاجتماعي يتعرض للتصدع والاضطراب وبالتالي يظهر العنف كتعبير عن التحلل والتفكك الاجتماعي (الوريكات،٢٠١٣: ٢٨٧-٢٨٨).

ج-نظرية الضغوط:Theory stress

يمكن تصور التحرش الجنسي فى الجامعة كمصدر من مصادر الإجهاد النفسي وفقا لمفهوم لازاروس وفولكمان (١٩٨٤)Folkman & Lazarus ،وتوضح هذه النظرية أن الخبرات الضاغطة والتفاعلات تشمل تلك التي تضر الفرد، والتي تحتوى على تهديد آثار سلبية فى المستقبل، وبشكل خاص الأحداث الضاغطة مع قدرة تنبؤيه منخفضة، وتحكم منخفض، وجميع هذه الخصائص هي نماذج من التحرش الجنسي، والتي يمكن أن تلحق الضرر غير المتوقع بالذات والتقدير الاجتماعي مثل شعور الضحية بأنها غير قادرة على مواجهة المواقف (Huerta et al,2006:617) فقد تخلق خبرة التحرش, وضعاً جديد يتعارض مع الخبرة السابقة والتي قد تكون إيجابية لدى طلاب الجامعة، ولهذا لا يعتبر التحرش الجنسي يمثل ضغوطا خطيرة فى الجامعة فقط ، بل يكون هو في كثير من الأحيان مصدرا للضغوط (Gottieb,١٩٩٧:١٠،) ويرى لازاروس وفولكمان (١٩٨٤) Folkman & Lazarusأن الطالبات يمكن أن تكون عرضة بشكل خاص لآثار سلبية ناتجة عن التحرش الجنسي والذى يحدث فى سياق أكاديمي داحل الجامعة بسبب الضغوط القوية وخاصة عندما تنطوي على قدر من الالتزامات على المستوى العام والفردي (Folkman & Lazarus,1984:12).

. (Sundaresh & Hemalatha,2013:75)

د- النظرية المعرفية :

ركز المنظور المعرفي الذي قدمه مارشال واندرسون وتشامباين (Marshall, Anderson, and Champaigne ,1997) في تفسير سلوكيات المتحرش على الطريقة التي يفكر فيها المتحرشين عند اقدامهم على سلوكيات التحرش، إذ يرى هذا المنظور ان سلوكيات التحرش تظهر على شكل اعذار ومبررات ومسوغات يطلق عليها عادة باسم التشوهات المعرفية (cognitive distortions) او اخطاء التفكير (thinking errors) اذ تعفي هذه التشوهات المتحرشين المسؤولية والشعور بالذنب والخجل والعار عن سلوكيات التحرش التي قاموا بها ، وتتمثل هذه التشوهات بالانكار denial والتقليل من فعل الحاق الاذى (minimization of) harm done والادعاء بالحق (claiming the right) ولوم الضحية blaming the victim ، ويعلل مارشال وزملاؤه ظهور هذه التشوهات لدى المتحرشين جنسيا بان العديد منهم يحمل مشاعر الاستياء الداخلية التي تكونت نتيجة تدني تقدير الذات وسوء العلاقات مع الاخرين وعدم الشعور بالراحة النفسية وكثرة القلق مما يؤدي ذلك الى استعمال هذه المشاعر لتبرير تصرفاتهم والشعور بالقوة والحفاظ على تقديرهم الذاتي(Simons,2015:4)

فضلا عن ذلك وجدت دراسة هانسون، جيزاريلي، وسكوت (Hanson, Gizzarelli, & Scott,1994) وجود تشوه معرفي اخر يدعى الاحساس بالجدارة او الاهلية sense of entitlement الذي يتضمن اعتقاد المتحرشين ان حاجتهم الى القيام بالتحرش هو اكثر اهمية من النتائج السلبية التي يخبرها الضحية، ووجدت الدراسة ايضا ان اخطاء التفكير تدفع المتحرشين الى الانتباه نحو المعلومات التي تتسق مع معتقداتهم المشوهة، ورفض المعلومات التي تتعارض مع معتقداتهم ، كذلك وجدت ان الانانية (egocentricity) والاهتمام الذاتي تسمح للمتحرشين تبرير سلوكياتهم الجنسية المنحرفة على اساس انها تلبي حاجاتهم ، إذ ان المتحرش يرى ان الضحية تستحق الايذاء او ان الضحية اوحت للمتحرش القيام بهذا الفعل، لذلك فان المتحرش يظهر ميلا ثابتا لألقاء اللوم على الاخرين او ينفي مسؤوليته الشخصية.

وبهذا تفسر هذه النظرية الكيفية التي يفسر بها المتحرش الجنسي المنبهات الداخلية (افكاره-رغباته الخاصة-حاجاته) وكيف يتعامل مع المعلومات الخارجية، كذلك توضح لنا ان المتحرشين يسيئون الاشارات الاجتماعية ويجدون صعوبة في فهم وتفسير الحالة العاطفية للأخرين ، مما يتخذون قرارات سيئة وسلوكيات خاطئة (Simons,2015:5). وبهذا الصدد تبنى الباحثان النظرية المعرفية في قياس وتفسير التحرش الجنسي في نتائج البحث.

إجراءات البحث :

مجتمع البحث : *مجتمع البحث وعينته:

تألف المجتمع من طالبات جامعة القادسية البالغ عددهم (١٠٣٨٨) طالبة يتوزعن على كليات جامعة القادسية الإنسانية والعلمية. ولغرض استخراج نتائج البحث قام الباحثان باختيار عينة عشوائية تألفت من (٣٠٠)

طالبة تم سحبها من ثمانية كليات علمية وإنسانية هي (كلية الطب، وكلية الهندسة، وكلية الطب البيطري، وكلية العلوم، وكلية الآداب، وكلية التربية، وكلية الفنون الجميلة، وكلية القانون).

*** أداة البحث:**

إن من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء استبانة تهدف إلى تعرف التحرش الجنسي من وجهة نظر طالبات الجامعة، ومن أجل ذلك قام الباحثان بمراجعة المقاييس السابقة لسلوكيات التحرش، فضلا عن توزيع استبانة مفتوحة تم توزيعها على عينة من طالبات الجامعة، واعتماد النظرية المعرفية في تفسير شخصية المتحرش. ووفق هذا الإجراء توصل الباحثان إلى استبانة تتكون من ٥٧ فقرة موزعة على ستة ابعاد، هي:

١. سلوكيات التحرش الجنسي، ويتكون هذا المجال من ثمان فقرات.
٢. أماكن حدوث سلوكيات التحرش، ويتكون هذا المجال من سبع فقرات.
٣. طبيعة الاستجابة بعد التعرض للتحرش، ويتكون هذا المجال من ثمان فقرات.
٤. أسباب سلوكيات التحرش، ويتكون هذا المجال من ثمان فقرات.
٥. الوسائل الرادعة للتحرش، ويتكون هذا المجال من ست فقرات.
٦. شخصية الطالب المتحرش، ويتكون هذا المجال من عشرين فقرة.

*** صلاحية المقياس:**

من اجل تحديد صلاحية استبانة التحرش الجنسي من ناحية الفقرات وتعليمات وبدائل الإجابة، توجه الباحثان إلى عرض الاستبانة على عينة من المحكمين ممن يتمتعون بالكفاية والقاب علمية في علم النفس والعلوم التربوية والنفسية، بهدف معرفة آرائهم حول هذه الأداة، الذين بلغ عددهم (١٠) محكمين من أساتذة كلية الآداب وكلية التربية في تخصص علم النفس. وقد اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر بين آراء المحكمين من أجل تحديد نسبة التوافق بين تقديراتهم حول صلاحية كل فقرة في الإستبانة، وقد نالت جميع فقرات هذه الإستبانة موافقة المحكمين.

*** التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:**

إن من اجل معرفة مدى وضوح فقرات الاستبانة من وجهة نظر طالبات جامعة القادسية من ناحية اللغة ووقت الإجابة والتعليمات، اختار الباحثان عينة عشوائية من طالبات الإدارة والاقتصاد اللاتي بلغ عددهن (٣٠) طالبة. وقد طلب من كل طالبة قراءة تعليمات الاستبانة وفقراتها بدقة، مع تعيين وقت الإجابة من بداية قراءتهن للأداة، وتبين أن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٩- ١٥) دقيقة، وبمتوسط (١١) دقيقة.

***تصحيح المقياس:** اعتمد الباحثان على طريقة ليكرت عند إجابة الطالبات على استبانة البحث، وذلك وفق ما تراه الطالبة مناسبا وفق تقديراتها وما تعرضت له من مواقف تحرش في المحيط الجامعي. وتمثلت بدائل الإجابة على ابعاد الاستبانة كما في جدول (١):

جدول (١) يوضح بدائل الإجابة لأبعاد مقياس التحرش الجنسي

ت	المجال	البدائل		
١	سلوكيات التحرش الجنسي	اتعرض له دائما	تعرض له احيانا	لا اتعرض له
		٣ درجات	٢ درجة	١ درجة
٢	أماكن حدوث سلوكيات التحرش	يحدث دائما	يحدث احيانا	لا يحدث
		٣ درجات	٢ درجة	١ درجة
٣	لبيعة الاستجابة بعد التعرض للتحرش	دائما	احيانا	ابدا
		٣ درجات	٢ درجة	١ درجة
٤	أسباب سلوكيات التحرش	موافق	لا اعلم	ارفض
		٣ درجات	٢ درجة	١ درجة
٥	الوسائل الرادعة للتحرش	موافقة	لا اعلم	ارفض
		٣ درجات	٢ درجة	١ درجة
٦	شخصية الطالب المتحرش	موافقة	لا اعلم	ارفض
		٣ درجات	٢ درجة	١ درجة

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :**

تمّ استخراج تحليل فقرات الاستبانة وفق طريقة الاتساق الداخلي التي تتم وفق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد الاستبانة: من اجل تعرف ذلك استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (٣٠٠) طالبة، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية ٢٩٨. وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) القوة التمييزية لمقياس التحرش الجنسي وفق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس	
ت	معامل الارتـ	ت	معامل الارتـ	ت	معامل الار	ت	معامل الا	ت	معامل الار	ت	معامل الا
١	0.419	١	0.345	١	0.479	١	0.237	١	0.596	١	0.273
٢	0.573	٢	0.437	٢	0.500	٢	0.467	٢	0.551	٢	0.562
٣	0.362	٣	0.614	٣	0.562	٣	0.370	٣	0.499	٣	0.576
٤	0.624	٤	0.365	٤	0.548	٤	0.250	٤	0.461	٤	0.440
٥	0.480	٥	0.621	٥	0.520	٥	0.592	٥	0.323	٥	0.610
٦	0.534	٦	0.504	٦	0.340	٦	0.653	٦	0.468	٦	0.470
٧	0.467	٧	0.621	٧	0.535	٧	0.571	٧	=	٧	0.408
٨	0.402	٨	=	٨	0.395	٨	0.595	٨	=	٨	0.397
٩	=	٩	=	٩	=	٩	=	٩	=	٩	0.603
١٠	=	١٠	=	١٠	=	١٠	=	١٠	=	١٠	0.621

١١	=	١١	=	١١	=	١١	=	١١	=	0.597
١٢	=	١٢	=	١٢	=	١٢	=	١٢	=	0.644
١٣	=	١٣	=	١٣	=	١٣	=	١٣	=	0.573
١٤	=	١٤	=	١٤	=	١٤	=	١٤	=	0.505
١٥	=	١٥	=	١٥	=	١٥	=	١٥	=	0.661
١٦	=	١٦	=	١٦	=	١٦	=	١٦	=	0.653
١٧	=	١٧	=	١٧	=	١٧	=	١٧	=	0.642
١٨	=	١٨	=	١٨	=	١٨	=	١٨	=	0.666
١٩	=	١٩	=	١٩	=	١٩	=	١٩	=	0.688
٢٠	=	٢٠	=	٢٠	=	٢٠	=	٢٠	=	0.628

صدق المقياس:

١-**الصدق الظاهري Face Validity:** وقد تحقق في ضوء إجراء صلاحية المقياس عبر مجموعة من المحكمين.

٢ . **صدق البناء Construct Validity** : تحقق عبر استعمال التحليل الاحصائي للفقرات من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة الستة.

الثبات: تم التحقق منه في ضوء تطبيق الاستبانة على عينة الثبات البالغة (٥٠) طالبة من كليات جامعة القادسية، وقد استعمل الباحثان طريقة :

١. **إعادة الاختبار** : بلغة ثبات أبعاد استبانة البحث بعد تطبيقها على عينة البحث على مرتين وبفترة زمنية تراوحت (١٤) يوما، إذ بلغ معامل ثبات وفق جدول (٣):

جدول (٣) درجات ثبات استبانة البحث وفق أبعادها

ت	المجال	درجة الثبات
١	سلوكيات التحرش الجنسي	0.782
٢	أماكن حدوث سلوكيات التحرش	0.792
٣	يعة الاستجابة بعد التعرض للتحرش	0.780
٤	أسباب سلوكيات التحرش	0.772
٥	الوسائل الرادعة للتحرش	0.785
٦	شخصية الطالب المتحرش	0.799

٢. **معادلة ألفا كرونباخ** : استخرج الباحثان ايضا درجات ثبات الاستبانة بطريقة الفا كرونباخ، وظهر أن ثبات أبعاد الاستبانة كما في جدول (٤) :

جدول (٤) درجات ثبات استبانة البحث وفق أبعادها

ت	المجال	درجة الثبات
١	سلوكيات التحرش الجنسي	0.732
٢	أماكن حدوث سلوكيات التحرش	0.741
٣	طبيعة الاستجابة بعد التعرض للتحرش	0.735
٤	أسباب سلوكيات التحرش	0.729
٥	الوسائل الرادعة للتحرش	0.738
٦	شخصية الطالب المتحرش	0.750

وتعد درجات الثبات السابقة جيدة عند مقارنتها بمعيار الفا كرونباخ الذي يبلغ (0,70) فأكثر (Ebel,1972:59) بالمعيار السابق للثبات.

* **الاستبانة بصيغتها النهائية:** بقيت الاستبانة وفق الإجراءات السابقة كما هي من دون حذف أية فقرات منها، تستجيب الطالبة على محاورها عبر ثلاثة بدائل متنوعة للإجابة، وذلك حسب نوع المحور.

* **التطبيق النهائي:** بعد أن استوفت الاستبانة شروطها النهائية من الصدق والثبات، طبق الباحثان الاستبانة على عينة قوامها(٣٠٠) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من ثمان كليات في جامعة القادسية.

* **الوسائل الإحصائية:** تم معالجة بيانات البحث في ضوء استعمال الوسائل الإحصائية من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية (Spss)، وتمثلت هذه المعادلات بالاتي :

١. معامل ارتباط بيرسون، واستعمل في حساب معامل الثبات بطريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد، وطريقة اعادة الاختبار.

٢. معامل ألفا كرونباخ للثبات في حساب الاتساق الداخلي للاستبانة.

٣. المتوسط المرجح من أجل تعرف تقديرات الطالبات على فقرات الاستبانة والمحور.

٤. الوزن المئوي: لتقدير وزن نسبة الاجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة.

***عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :**

الهدف الأول. تعرف سلوكيات التحرش الجنسي الشائعة من وجهة نظر طالبات الجامعة:

لغرض تعرف سلوكيات التحرش الشائعة من جهة نظر طالبات الجامعة، استخرج الباحثان الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المقياس، ومقارنة درجة المتوسط المرجح بمعيار ليكرت للبدائل [١] وفق كل وجدول (٥) يوضح ذلك

[١] لا اتعرض له (1 إلى 1.66) ، أتعرض له أحيانا (1.67 إلى 2.33)، أتعرض له دائما (2.34 إلى 3.00).

جدول (٥) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لسلوكيات التحرش الشائعة

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النتيجة
١	النظرة الغير مرغوبة	2.045	68.19	أتعرض له دائما
٢	كلام غزل	1.755	58.56	أتعرض له أحيانا
٣	كلام جارح وخادش للحياء	1.367	45.58	لا أتعرض له
٤	التقرب مني	1.389	46.32	لا أتعرض له
٥	التعدي باللمس	1.227	41.93	لا أتعرض له
٦	الملاحقة	1.507	51.24	لا أتعرض له
٧	الارتطام بي	1.551	53.71	لا أتعرض له
٨	تقديم رسائل وارقام موبايلات	1.213	40.44	لا أتعرض له

أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات المرجحة تراوحت ما بين (2.045– 1.213) وأوزان مئوية تراوحت ما بين (68.19% – 40.44%) ووفق الاستجابة الحدية لكل فقرة، ظهر أن أكثر السلوكيات الشائعة التي تتعرض لها طالبات الجامعة كانت من خلال النظرات غير المرغوبة التي حازت على وسط مرجح مرتفع بمقدار (2.045) ووزن مئوي قدره (68.19)، وإلقاء كلام الغزل الذي بلغ متوسطه المرجح (1.755) ووزن مئوي قدره (58.56). في حين لم تصل السلوكيات الأخرى للتحرش إلى حد الاستجابة الحدية وفق معيار ليكرت لبدائل الإجابة، ويمكن تفسير ذلك وفق المنظور المعرفي أن تجنب المتحرشين استعمال سلوكيات التحرش الأخرى مثل اللمس والتقرب والارتطام وتقديم الرسائل لكونهم يدركون جيدا بأن هذه السلوكيات يمكن أن تعرضهم إلى لجان الانضباط والفصل المؤقت من الدوام، فضلا عن سوء سمعتهم الأخلاقية أمام زملائهم في الجامعة، في حين اعتمد الطلبة المتحرشين أسلوب التواصل البصري، وكلام الغزل لكونهما أقل حدة من بقية الأساليب في إثارة غضب الطالبات، فضلا عن اعتقادهم بأن هذا الأسلوبان يمكن أن يساعدهم في جذب الانتباه، والتقرب العاطفي. وأتسقت هذه النتيجة مع دراسة (عبادة وأبو دوح،٢٠١٧) ودراسة (النابلسي،٢٠١٧) ودراسة(علي،٢٠٢١) ودراسة (رندة وخديجة،٢٠٢٣).

الهدف الثاني. تعرف أماكن حدوث سلوكيات التحرش من وجهة نظر طالبات الجامعة:

لغرض تعرف الأماكن التي تحدث بها سلوكيات التحرش من جهة نظر طالبات الجامعة، استخرج الباحثان الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المقياس، ومقارنة درجة المتوسط المرجح بمعيار ليكرت للبدائل[٢] وفق كل وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي أماكن حدوث التحرش الجنسي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النتيجة
١	قاعة المحاضرة	1.183	39.46	لا يحدث
٢	الممرات الدراسية للكلية	1.764	58.82	يحدث احيانا
٣	اماكن الاستراحة	1.757	58.58	يحدث احيانا

[٢] لا يحدث (1 إلى 1.66) ، يحدث أحيانا (1.67 إلى 2.33)، يحدث دائما (2.34 إلى 3.00).

٤	الحمامات	1.132	37.74	لا يحدث
٥	شوارع الجامعة	1.882	62.74	يحدث احيانا
٦	اماكن وقوف السيارات	1.669	55.63	يحدث احيانا
٧	نادي الكلية	1.639	54.65	لا يحدث

أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات المرجحة تراوحت ما بين (1.882– 1.132) وأوزان مئوية تراوحت ما بين (62.74% – 37.74%) وفق الاستجابة الحدية لكل فقرة، وظهر أن أكثر الأماكن التي تتعرض لها طالبات الجامعة بالتحرش الجنسي كانت في الممرات الدراسية بوسط مرجح قدره (1.764) ووزن مئوي (58.82)، وأماكن الاستراحة بمتوسط مرجح (1.757) ووزن مئوي قدره (58.58)، وشوارع الجامعة بمتوسط مرجح (1.882) ووزن مئوي قدره (62.74)، وأماكن وقوف السيارات بمتوسط مرجح (1.669) ووزن مئوي قدره (55.63)، في حين لم تصل الفقرات الأخرى إلى حد الاستجابة الحدية وفق معيار ليكرت لبدائل الإجابة. ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق المنظور المعرفي أن المتحرشين يعرفون جيدا الأماكن التي يمارسون فيها سلوكيات التحرش من دون أن يتعرضوا إلى محاسبة أو عقاب، وبعيدا عن الأجهزة الأمنية، واستعلامات الجامعة والكليات، لهذا تبين وفق نتيجة البحث أن أكثر الأماكن التي ظهرت فيها سلوكيات التحرش كانت في الممرات الدراسية وأماكن الاستراحة، وشوارع الجامعة. وغيرها. واستقت هذه النتيجة مع دراسة (رندة وخديجة،٢٠٢٣)

الهدف الثالث. تعرف طبيعة الاستجابة بعد التعرض إلى التحرش الجنسي لدى طالبات الجامعة:

لغرض تعرف طبيعة استجابات طالبات الجامعة بعد التعرض إلى التحرش الجنسي، استخرج الباحثان الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المقياس، ومقارنة درجة المتوسط المرجح بمعيار ليكرت للبدائل[٣] وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابة الطالبات بعد التعرض للتحرش

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النتيجة
١	البكاء	1.433	47.79	ابدا
٢	الغضب	2.191	73.04	احيانا
٣	الخوف الشديد	1.867	62.25	احيانا
٤	الاكتئاب	1.595	53.18	ابدا
٥	عدم الرغبة في الدوام	1.507	50.24	ابدا
٦	ضرب المتحرش	1.286	42.89	ابدا
٧	توجيه اهانة للمتحرش	1.566	52.20	ابدا
٨	تقديم شكوى الى المسؤولين	1.565	52.18	ابدا

أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات المرجحة تراوحت ما بين (2.191– 1.286) وأوزان مئوية تراوحت ما بين (73.04% – 42.89%) وفق الاستجابة الحدية لكل فقرة، فوفقا للدرجات في الجدول أعلاه نجد أن أستجابة الطالبات تجاه التعرض للتحرش الجنسي كانت الشعور بالغضب بوسط مرجح قدره (2.191) ووزن مئوي

[٣] ابدا (1 إلى 1.66) ، أحيانا (1.67 إلى 2.33)، دائما (2.34 إلى 3.00).

(73.04)، والخوف الشديد بوسط مرجح (1.867) ووزن مئوي قدره (62.25)، في حين لم تصل الفقرات الأخرى إلى حد الاستجابة الحدية وفق معيار ليكرت لبدائل الإجابة. وظهرت هاتان الاستجابتان الانفعاليتان لدى طالبات الجامعة نتيجة شعورهن بالتردد والخوف والقلق من أن التصدي المباشر للمتحرشين أو تقديم شكوى ضدهم لدى المسؤولين في الجامعة يمكن أن يعرضهن للعنف والانتقام من قبل المتحرش، فضلا عن الخوف من الوقوع في المشكلات، والإساءة إلى سمعتهن أمام الطلبة الآخرين. واتسقت هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (النابلسي،٢٠١٧) من نتائج.

الهدف الرابع. تعرف أسباب سلوكيات التحرش الجنسي من وجهة نظر طالبات الجامعة:

لغرض تعرف أسباب سلوكيات التحرش الجنسي من وجهة نظر طالبات الجامعة، استخرج الباحثان الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المقياس، ومقارنة درجة المتوسط المرجح بمعيار ليكرت للبدائل[٤] وفق كل وجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لأسباب التحرش الجنسي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النتيجة
١	ضعف الشعور الديني	2.602	86.76	موافقة
٢	ضعف الرقابة الاسرية	2.536	84.56	موافقة
٣	الكبت والحرمان العاطفي في المجتمع	2.345	78.18	موافقة
٤	عدم توفر الامن والنظام	2.441	81.37	موافقة
٥	ارتداء الملابس الضيقة	2.279	75.98	لا أعلم
٦	مشاهدة البرامج والافلام السيئة	2.470	82.35	موافقة
٧	جمال الشكل الخارجي	2.522	84.07	موافقة
٨	حركات الطالبة المثيرة للاخرين	2.375	79.16	موافقة

أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات المرجحة تراوحت ما بين (2.602– 2.279) وأوزان مئوية تراوحت ما بين (86.76% – 75.98%) وفق الاستجابة الحدية لكل فقرة، فوفقا للدرجات في الجدول أعلاه نجد أن جميع الأسباب نالت موافقة طالبات الجامعة، ما عدا الفقرة (5) التي لم يكن متأكدات من الإجابة عليها، إذ تراوح وسطها المرجح (2.279) ووزن مئوي قدره (75.98) وفق معيار ليكرت لبدائل الإجابة. وجاءت هذه الاسباب نتيجة تقديرات الطالبات المعرفية ومعرفتهن الجيدة بالأسباب الاجتماعية والحالة الاقتصادية والشخصية للطلبة في السياق الجامعي، مما يجعلهن يدركن جيدا الأسباب التي أدت إلى ظهور سلوكيات التحرش الجنسي، فهن يدركن جيدا أن هذه السلوكيات تظهر نتيجة ضعف الالتزام الديني، وضعف المنظومة الأخلاقية، وغياب الرقابة الأسرية، فضلا عن المثيرات والظروف الخارجية مثل ضعف الأمن، وعدم الاحتشام لدى بعض الطالبات، مما يشجع المتحرشين في الاقدام على التحرش والتعدي على الطالبات في السياق الجامعي. وقد اتسقت هذه النتيجة مع

[٤] ارفض (1 إلى 1.66) ، لا أعلم (1.67 إلى 2.33)، موافقة (2.34 إلى 3.00).

دراسة (عبادة وأبو دوح،٢٠١٧) ودراسة (النابلسي،٢٠١٧) ودراسة (سعادو،٢٠٢١) ودراسة (رندة وخديجة،٢٠٢٣)

الهدف الخامس. تعرف الوسائل الرادعة لسلوكيات التحرش الجنسي من وجهة نظر طالبات الجامعة:

لغرض تعرف الوسائل الرادعة لسلوكيات التحرش الجنسي من وجهة نظر طالبات الجامعة، استخرج الباحثان الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المقياس، ومقارنة درجة المتوسط المرجح بمعيار ليكرت للبدائل[٥] وفق كل وجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي للوسائل الرادعة لسلوكيات التحرش الجنسي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النتيجة
١	السجن	1.713	57.10	أرفض
٢	الطرد من الجامعة	2.110	70.34	لا أعلم
٣	فرض عقوبة مالية	2.375	79.16	موافقة
٤	الاتصال باهل الطالب	2.411	80.39	موافقة
٥	م المتحرش اعتذار الى الطالبة امام جم	2.639	87.99	موافقة
٦	وجيه الاهانة والعقوبة الجسمية للطالب	1.830	61.03	لا أعلم

أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات المرجحة تراوحت ما بين (2.639- 1.713) وأوزان مئوية تراوحت ما بين (87.99% – 57.10%) وفق الاستجابة الحدية لكل فقرة، فوفقا للدرجات في الجدول أعلاه نجد أن الفقرات(٥,٤,٣,٢) من الأسباب الرادعة نالت موافقة طالبات الجامعة، إذ كان الوسط المرجح لفرض العقوبة المالية (2.375) ووزن مئوي قدره (79.16)، و الوسط المرجح للاتصال بأهل الطالب (2.411) ووزن مئوي قدره (80.39)، وقد حازت وسيلة تقديم المتحرش اعتذار الى الطالبة امام جميع أعلى التقديرات بوسط مرجح (2.639) ووزن مئوي (87.99)، مقايسة بالوسائل الآخرى وفق معيار ليكرت لبدائل الإجابة. وجاءت هذه الأوساط المرجحة في تحديد الوسائل الرادعة للمتحرشين جنسيا نتيجة إدراك الطالبات إن هذه الوسائل كافية بأن تحد من سلوكيات المضايقة والتحرش الجنسي، فتقديم المتحرش الاعتذار أمام الجميع، وفرض عقوبات مالية عليه، والاتصال بأهله كفيل بأن يوقف سلوكيات التحرش وتعديل سلوك الطالب المخالف وعدم العودة إليه. واتسقت بعض هذه النتائج مع دراسة (النابلسي، ٢٠١٧) ودراسة (سعادو، ٢٠٢١).

الهدف السادس. تعرف سمات شخصية الطالب المتحرش من وجهة نظر طالبات الجامعة:

لغرض تعرف سمات شخصية الطالب المتحرش من وجهة نظر طالبات الجامعة، استخرج الباحثان الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المقياس، ومقارنة درجة المتوسط المرجح بمعيار ليكرت للبدائل[٦] وفق كل وجدول (١٠) يوضح ذلك:

[٥] ارفض (1 إلى 1.66) ، لا أعلم (1.67 إلى 2.33)، موافقة (2.34 إلى 3.00).
[٦] ارفض (1 إلى 1.66) ، لا أعلم (1.67 إلى 2.33)، موافقة (2.34 إلى 3.00).

جدول (١٠) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي للوسائل الرادعة لسلوكيات التحرش الجنسي

		المرجح	المئوي	
١	الغضب	1.992	66.42	لا أعلم
٢	ضعف التحكم بالنفس	2.639	87.99	موافقة
٣	تدني مستوى الذكاء	2.455	81.86	موافقة
٤	العدوانية	2.102	70.09	لا أعلم
٥	الصورة السلبية تجاه ذاته	2.419	80.63	موافقة
٦	التمسك الشديد بالرأي	2.242	74.75	لا أعلم
٧	سرعة الملل	2.330	77.69	لا أعلم
٨	الاندفاعية	2.367	78.92	موافقة
٩	ضعف الثقة بالنفس	2.602	86.76	موافقة
١٠	النرجسية	2.205	73.53	لا أعلم
١١	الشك	2.323	77.54	لا أعلم
١٢	اضطراب الشخصية	2.382	79.41	موافقة
١٣	الشعور بالوحدة النفسية	2.500	83.33	موافقة
١٤	التفكير اللاعقلاني	2.610	87.01	موافقة
١٥	الشعور بالنقص	2.529	84.31	موافقة
١٦	الاحباط	2.272	75.73	لا أعلم
١٧	تدني تقدير الذات	2.375	79.16	موافقة
١٨	الاغتراب الاجتماعي	2.301	76.71	لا أعلم
١٩	العجز	2.169	72.30	لا أعلم
٢٠	التمرد	2.286	76.22	لا أعلم

أظهرت نتائج البحث أن المتوسطات المرجحة تراوحت ما بين (2.639- 1.992) وأوزان مئوية تراوحت ما بين (87.99% – 66.42%) وفق الاستجابة الحدية لكل فقرة، فوفقا للدرجات في الجدول أعلاه نجد أن طالبات الجامعة ينظرن إلى شخصية المتحرش جنسيا بوصفه يعاني من ضعف التحكم بالنفس، وتدني مستوى الذكاء، ولديه صورة سلبية تجاه الذات، ويعاني من الاندفاع، وضعف الثقة بالنفس، وإنه شخص مضطرب، ويقوم بالتحرش لأنه يعاني من الوحدة النفسية، ويفكر بطريقة غير عقلانية، اضطراب الشخصية، ولديه شعور بالنقص، وتدني تقدير الذات. وذلك عند مقايسة درجات الوسط المرجح لهذه الفقرة بمعيار ليكرت لبدائل الإجابة. واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (رندة وخديجة ،٢٠٢٣).

التوصيات

وفق النتائج التي توصل إليها الباحثان، فإنهما يوصيان بالآتي:

١. قيام وحدات التعليم المستمر في الجامعات العراقية بإقامة المحاضرات التوعوية ونشر الفولدرات والإعلانات حول مخاطر التحرش الجنسي وخطورته على المنظومة الأخلاقية وتهديد الأمن الجامعي.

٢. قيام وحدات ومراكز الارشاد النفسي والخدمات الاجتماعية بتقديم الخدمات الإرشادية من أجل توجيه وإرشاد الطلبة المتحرشين جنسيا، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية.

٣. قيام الوحدات والشعب القانونية في الكليات بتقديم محاضرات تبين فيها العقوبات القانونية التي يمكن أن يواجهها الطالب المتحرش.

٤. تشديد الرقابة الأمنية في الأماكن التي ينتشر فيها سلوكيات التحرش مثل النوادي وشوارع الجامعة والممرات الدراسية، مع تثقيف الطالبات حول كيفية مواجهة المتحرش، والتشجيع على الإبلاغ عنه، ومحاسبته قانونيا.

٥. تفعيل دور أقسام العلوم الدينية والإسلامية عبر تقديم المحاضرات والنصح والوعظ إلى طلبة الجامعة، وإرشادهم حول القيام بالسلوك القويم.

٦. منع الطالبات اللاتي يرتدين ملابس منافية للحشمة (مثل الملابس الضيقة والقصيرة) التي من شأنها أن تثير الفوضى وسلوكيات التحرش داخل الحرم الجامعي.

المقترحات

استكمالا لنتائج البحث الحالي، يقترح الباحثان الآتي:

١. دراسة الأثار النفسية والاجتماعية لدى ضحايا التحرش الجنسي مثل تقدير الذات والثقة بالنفسي والتوافق الدراسي.

٢. دراسة العلاقة بين الاعتداء الجنسي وصورة الذات لدى ضحايا التحرش الجنسي.

٢. دراسة الاضطرابات العصابية والشخصية لدى المتحرشين جنسيا.

٤. دراسة ادمان المواد الاباحية والفيس بوك لدى المتحرشين جنسيا.

المصادر:

- البكار، عاصم محمد والنابلسي، هناء حسني والعضايلة، لبنى مخلد (٢٠١٧). التحرش الجنسي في الجامعات، أسبابه وتداعياته: دراسة على طالبات كلية الأميرة رحمة الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٤٤)، العدد (١)،٢٧-٤٢ .
- جاسم، خالد أحمد(٢٠٢٤). الأمن الأخلاقي وعلاقته بالثقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة ديالى للبحوث الانسانية، مجلد١،عدد٩٩،ص١٦٨-١٨٩.
- جوني، احمد عبد الكاظم (٢٠١٨). التحرش الجنسي، مفهومه-أسبابه-علاجه، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان.
- حسانى، سحر (٢٠١٥). التحرش الجنسي فى مجال العمل الأكاديمي: دراسة ميدانية على عينة من ضحايا التحرش، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة ، المجلد (٧٥)، العدد (٣)،١٧٧-٢٣٠.
- الديلمي، عبد الصمد (٢٠٠٤).ا لجنسانية في المجتمع العربي المصري ، المستقبل العربي ، مركز الدراسات الوحدة العربي ، بيروت.
- رشاد، نشوة محمد (٢٠١٧). العمل الاجتماعي مواجهة التحرش ، دار الكتب والدراسات العربية، الإسكندرية.
- رضوان ، طلعت(٢٠٠٩) " ندوة حول جريمة التحرش الجنسي"، مجلة الزهور، القاهرة ، مصر.
- رندة، سحنون وخديجة، سيكوك.(٢٠٢٣). التحرش الجنسي وعلاقته بأنماط الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة أبن خلدون.

- رندة، سحنون وخديجة، سيكوك.(٢٠٢٣). التحرش الجنسي وعلاقته بأنماط الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة أبن خلدون.
- الساعاتي، سامية حسن (١٩٨٣). الجريمة والمجتمع، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت.
- سرحان، ايمن إبراهيم (٢٠١٦). التحرش الجنسي، جريمة عدوان على العرض بين الداء و الدواء، دراسة قانونية، اجتماعية مقارنة بالدول العربية، دار الكتب و الدراسات العربية، الازاريطة الإسكندرية، مصر.
- سعادو، أسماء (٢٠٢١).التحرش الجنسي في الوسط الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، أشكاله أسبابه، وسبل المواجهة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي، المجلد (٨)، العدد (١)، ٥٨٣-٥٩٧.
- شفيق، حسنين (٢٠١٥). الإعلام الاجتماعي والتحرش الإلكتروني التحرش من الشارع إلى الفيس بوك ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الطيار، إبراهيم بن احمد (٢٠١١). عوامل التحرش الجنسي بين الطلاب، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الامام محمد بن سعود، السعودية.
- عاشور، زهرة و صبيحة بوخدونى، عبد المجيد الحسنى قاسمي (٢٠١٧). التحرش الجنسي بين التلاميذ داخل الثانويات بالجزائر "دراسة ميدانية"، المؤتمر الدولي : الجريمة والمجتمع، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح ، الأردن، -٦٦٣ .٦٧٦.
- عبادة، مديحة احمد و أبو الدوح خالد(٢٠٠٧) الابعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية ، جامعة سوهاج ، مصر.
- عبادة، مديحة أحمد وأبو دوح، خالد كاظم.(٢٠٢١).الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية. بحث مقدمة إلى جامعة سوهاج.
- عبادة، مديحة أحمد وأبو دوح، خالد كاظم.(٢٠٢١).الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية. بحث مقدمة إلى جامعة سوهاج.
- عبادة،، وأبو دوح (٢٠٠٧). الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، القاهرة، مؤسسة مركز قضايا المرأة المصرية .
- علي، أسماء عبد المولى.(٢٠٢١).التحرش الجنسي لدى طلاب الجامعة ،المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مجلد ٥، العدد ١٦، ص٢٠٥-٢٣٤.
- علي، أسماء عبد المولى.(٢٠٢١).التحرش الجنسي لدى طلاب الجامعة.المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. مجلد ٥، العدد ١٦، ص٢٠٥-٢٣٤.
- عيد، يحيي مرسي (2017). الشباب في مجتمع متغير ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- غانم، محمد حسن (٢٠١٩). علم النفس الاجتماعي والحياة اليومية(تأصيل نظري)، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- غريب، سميحة أيوب (٢٠١٠). التحرش الجنسي خطر يواجه طفلك، الطبعة الأولى، الاندلس الجديد للنشر والتوزيع، مصر.
- فكري، ريهام (٢٠١٣). معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية التحرش الجنسي ودورها في توعية طالبات الجامعة، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق،(٦٧)، ٧١- ١٢٦.
- قطب، محمد علي (٢٠٠٨). التحرش الجنسي ابعاد الظاهرة ، اليات مواجهة ، دراسة مقارنة بين قوانين والوظعية والتشريعية الاسلامية ،ايتراك للطباعة والنشر ،القاهرة.
- الكريم، أحمد محمد عبد(٢٠١٧). التحرش الجنسي بالمرأة : دراسة استطلاعية على المجتمع السعودي، مجلة الإرشاد النفسى ، المجلد (٥٠)، العدد (١)، ٢١٩ – ٢٨٦.

- كريم، عزة (١٩٩٩). دور ضحايا الجريمة في وقوعها، مؤتمر البحوث والاجتماعية المهام ، المجالات، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
- الكيلاني، رانيا محمود، (٢٠١٨). التحرش الجنسي من الواقع الإجتماعي الى الفضاء الافتراضي ،الطبعة الأولى، روابط للنشر والتوزيع، مصر.
- المجالي، علاء عبد الحفيظ (٢٠٠٩). اشكال التحرش الواقع على الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، رسالة ماجستير، جامعة مؤته، الأردن.
- محمد ، محمود فتحي (٢٠١٠) ، العوامل المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مصر .
- المطابقة، إبراهيم، والخطابية، يوسف (٢٠١٧). التحرش الجنسي ضد المرأة في الأردن وعلاقته ببعض التغيرات الاجتماعية من وجهة نظر طالبات الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٤، العدد (٢)، ٦٧-٨٥.
- المعجم الوجيز (١٩٩٩). مجمع اللغة العربية، القاهرة .
- المنعم، عبد العزيز بن سعدون العبد (٢٠١١). أحكام التحرش الجنسي، رسالة ماجستير في السياسة الشرعية، قسم السياسة الشرعية شعبة الأنظمة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- النابلسي، هناء حسني.(٢٠١٧).التحرش الجنسي في الجامعات: أسبابه وتداعياته دراسة على طالبات كلية الأميرة رحمة الجامعية. مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٤٤، العدد١، ص٢٧-٤٢.
- النابلسي، هناء حسني.(٢٠١٧).التحرش الجنسي في الجامعات: أسبابه وتداعياته دراسة على طالبات كلية الأميرة رحمة الجامعية. مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٤٤، العدد١، ص٢٧-٤٢.
- الوريكات ،عابد عواد(٢٠١٣). نظريات علم الجريمة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن.
- Gottieb,B.H.(1997). Conceptual and measurement issues in the study of coping with chronic stress.(in)B.H. Gottieb (ed.), Coping With Chronic Stress.(pp3-42),New York: Plenum
- Hassan ,Reham Mahmoud.(2017). Some psychological characteristic predictable of sexual harassment. International Journal of Educational Psychological Studies, 1(2), 162-206
- Henkle, D (2008). Discrimination and Of System protection harassment available, http/ pup.Aub.edu. Ib/ general/ discrimination/ appendix,rtf.
- Huerta,M.;Cortina,L.M.;Pang,J.S.;Torges,C.M. & Magley,V.J.(2006). Sexual and power in the academy: Modeling Sexual harassment in the lives of college women. Personality and Social Psychology Bulletin, 32(5), 616-628.
- Jacelyn, handy (1986) .Sex difference in the perception of stareet harassment, a guide to dynamics of feminist theory.
- Monica M.Alzate(2009).International federation of social workers, sexual and Reproductive Rights, Women's Right Affilia, vol (24), no (2 pp.108. 110.
- Nelson, C.G.; &Carroll, A.(2012).Sexual harassment:"Is it just me or are you hot?" Work and quality of life. International Handbooks of Quality of Life.395-414.
- Rinehart, J. K. and Yeater. E.A. (2015). Using Cognitive Theory and Methodology to Inform the Study of Sexual Victimization. Trauma, Violence & Abuse.Vol. 16, No. 1.pp. 3-15.
- Simons ,Dominique A. (2015) . Adult Sex Offender Typologies. United States of America : National Criminal Justice Association (NCJA).
- Sundaresh,N.;&Hemalatha,K.(2013). Theoretical orientation to sexual harassment at workplace. Journal of Business Management & Social Science Research, 2(4),74-81.